



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Muthanna Falih Hassan Thajil
Ministry of Education, General
Directorate of Education Dhi
Qar

Keywords:

Direct education strategy,
Independent education
strategy, Academic
Qualification , Regular
education

ARTICLE INFO

Article history:

Received 17 Aug 2022
Accepted 26 Sep 2022
Available online 1 Oct 2022

**The effect of the visual education strategy) on
academic qualification of secondary school
students. (Dhi Qar Education Directorate as a
module**

A B S T R U C T

The Goal of the research entitled (The effect of the visual education strategy on academic qualification of secondary school students. (Dhi Qar Education Directorate as a module)) is:

To know the effect of the visual education strategy on academic qualification of 2nd class of secondary school students).

To achieve the goal of the research, Null hypothesis is drafted as following:-

There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in academic qualification due to the direct and independent education strategies (the experimental group that studies using the independent and direct education strategies). The control group that studies using the usual method of teaching Arabic.

-To achieve the goal of the current research, a sample of (90) students was adopted for a community consisting of (300) students distributed over (6) middle schools (The 2nd class of secondary school).

- To answer the question of the research problem. Statistical analysis was used to treat the results, as in the research tool represented by the pre and posttest. The validity of the tool was confirmed after it was presented to a group of arbitrators, and then the tool's stability coefficients were found by applying the Couder-Richardson equation.

- The results of the statistical analysis related to the basic null hypothesis showed that (there are statistically significant differences at the level (0.05) in student academic qualification due to the direct and independent education strategy), thus rejecting the null hypothesis and accepting the alternative hypothesis.

- The results of the statistical analysis also showed the presence of statistically significant differences in favor of the independent education as a main strategy and the direct education strategy as second rate , compared with the results related to the application of the regular education method - thus rejecting the null hypothesis and accepting the alternative hypothesis.

- The accompanying analysis of variance (ANCOVA) and Scheffe's equation were used to compare the students' marks.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

اثر استراتيجية التعليم البصري في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة أتجاه مادة اللغة العربية(المديرية العامة لتربية ذي قار أنموذجا)

م.م مثنى فليح حسن ثجيل / وزارة التربية المديرية العامة لتربية ذي قار
الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية التعليم البصري في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة(الثالث متوسط)تجاه مادة اللغة العربية.

وللتحقيقا لهدف البحث صيغت الفرضياتان الصفريتان التاليان:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة . المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات الطلبة . المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة اللغة العربية

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو مادة اللغة العربية.

- ولتحقيقا لهدفا البحث الحالي تم اعتماد عينة(60) طالباً لمجتمع مكون من(300) طالب ، موزعين على (6) مدارس متوسطة) مرحلة الثالث متوسط) .

- وللإجابة عن سؤال مشكلة البحث، تم استخدام التحليل الاحصائي لمعالجة النتائج، قسمت العينة الى مجموعتين متساويتين بالعدد (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) .

- بعد اجراء التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات طبقت تجربة البحث ومن ثم ادواته المتمثلة بـ (اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية)، وجمعت البيانات واجريت المعالجة الاحصائية باستعمال برنامج (SPSS).

- اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استرا تيجية التعليم البصري على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض0 و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

- اظهرت النتائج الى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط ، درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

- اظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي

تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو مادة اللغة . و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. لذا اوصى الباحث :-

- استعمال استراتيجيات التعليم البصري في تدريس مادة اللغة العربية.
 - ادخال استراتيجيات التعليم البصري من ضمن المناهج ودليل المدرسين .
 - عقد دورات تدريبية للملاكات التدريسية لتعريفهم بخطوات استراتيجيات التعليم البصري.
 - كما اقترح الباحث اجراء بحوث مماثلة لمعرفة:-
 - اثر استراتيجيات التعليم البصري في مواد دراسية وصفوف مختلفة ومتغيرات اخرى.
- وانتهى البحث بالمصادر العربية والاجنبية وبعض الملاحق.
- الكلمات المفتاحية:- استراتيجيات التعليم البصري، التحصيل، طلبة المرحلة المتوسطة،الاتجاه

الفصل الاول

مشكلة البحث واهمية والحاجة الية:-

اولا:- مشكلة البحث:-

تتألف استراتيجيات التعليم البصري من عدة استراتيجيات تهدف الى تحقيق التعلم البناء بأسلوب التفاعل مع المعلومات العلمية التي تقدم بشكل مرئي للطلبة ، والتي من المؤمل ان تحدث لهم نقلة نوعية في تحسين ادائهم واكتساب المعلومات بطريقة محببة لديهم، مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم نحو مادة اللغة العربية.فضلا عن تطوير استجابات الطلبة بالقبول أو الرفض نحو مادة اللغة العربية(0) من حيث الاهتمام والاستمتاع بالمادة والقيمة النفعية لها، وأسلوب المدرس الذي يقوم بتدريسها، وحصص وكتاب المادة المقررة. وتقاس استجابات الطلبة بالدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة من مقياس الاتجاه المعد لذلك ، ومما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي والتي يمكن صياغتها بالتساؤل الاتي:- (ما اثر استراتيجيات التعليم البصري في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة ، اتجاه مادة اللغة العربية ؟)

وهنا يؤكد الباحث ان التعليم البصري يعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تستند بالاساس على حاسة البصر، وكما اشار (الحيلة) الى ان التعليم البصري مجموعة الكفايات البصرية التي يستطيع الانسان (المدرس) تطويرها اساسياً عن طريق الرؤية واستعمال خبرات حسية اخرى في الوقت نفسه، وتطوير هذه الكفايات شيئاً مهماً، اذ انها تمكن الفرد(الطالب) المتعلم بصريا من تمييز وتفسير الحركات المرئية والاشياء والرموز الطبيعية والمصنعة في بيئته، حيث ان الوسائل البصرية تعد مجسمات تستخدم الصور والرسوم(او

اي شيء آخر) يزود المتعلمين(الطلبة) بخبرات بصرية مجسدة بغرض تقديم وبناء واثراء او توضيح مفاهيم مجردة وتنمية اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين(الطلبة). (الحيلة 02004 ص29)

ويؤكد الباحث ان استراتيجية التعليم البصري اخذت على عاتقها بنظريات التعلم وتستمد افكارها من افكار تلك النظريات ، وبناء على ما تقدم تتلخص اهمية البحث الحالي والحاجه الية بمايلي :-

ثانيا :-اهمية البحث الحالي :

تكمن اهمية البحث الحالي بالجوانب الاتية:-

1- ان البحث الحالي يسلط الضوء على اهمية مادة اللغة العربية في اكتساب المعلومات العلمية والخبرات والمهارات لمواكبة التطورات العلمية الحديثة.

2- ان نتائج البحث الحالي ، يمكن استثمارها في توجيه انظار المسؤولين عن مؤسسات التربوية نحو اهمية التعليم البصري في التحصيل واكتساب الاتجاهات الايجابية .

3- يسهم البحث الحالي في تقديم معلومات مفيدة تثري العملية التعليمية ، و يساعد في حل اشكالاتها .

4- يسهم البحث الحالي في تقديم معلومات مفيدة للمهتمين في مجال النقد الادبي .والتربويون عامة.

5- يعمل البحث الحالي على سد فراغا معرفيا للمؤسسات التربوية هي بحاجه اليه.

ثالثا :- هدف البحث:-

يهدف البحث الى:-

1- تعرف أثر استراتيجية التعليم البصري في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة(الثالث متوسط) 0

2- تعرف اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة(الثالث متوسط) نحو مادة اللغة العربية)

وللتحقيق هدفا البحث صيغت الفرضيات الصفرية الاتية:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة(الثالث

متوسط) 0 المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات

الطلبة(الثالث متوسط) 0 المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة اللغة

العربية

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية ، في الاتجاه نحو مادة اللغة العربية0
رابعا حدود البحث:- يقتصر البحث الحالي على:-

- طلبة الصف الثالث من المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة التابعة الى مديرية تربية ذي قار 0
الحدود الزمانية

- خمسة فصول (الاول – والثاني – والثالث- والرابع 0-والخامس) من كتاب مادة اللغة العربية
للصف الثالث المتوسط المقرر وزاريا لسنة - (2021 م) واعتمدت الطبعة الحديثه كمصدر تعليمي معتمد
لتدريس عينة البحث الفص الدراسي الاول للعام الدراسي (2021-2022 م)
خامسا:- تحديد المصطلحات:-

اولا : الاثر

*=الآثر لغة: جاء في القاموس المحيط ، تأثره رده فعله والايثر(الآثر، محرّكة) بقية الشيء، وخرج في اثره (تبعه)، والاعلام أثر فيه (أي تبع الاعلام) 0 (الفيروز ابادي، 2008 : 37)

*-وعرفه (شحاته والنجار، 2003) بأنه : - محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية تعلم مقصودة. (شحاته والنجار، 2003 : 22)

*- التعريف الاجرائي (للباحث):

الآثر النتيجة الايجابية أو السلبية التي تتركها استراتيجية التعليم البصري على تحصيل طلبة(مرحلة الثالث المتوسط) مجموعة البحث التجريبية و اتجاهاتهم نحو مادة اللغة العربية0

ثانيا:- الاستراتيجية:

*- الاستراتيجية لغة: (مصدرها كلمة Strategy) بالانكليزية، وهذه الكلمة مشتقة بدورها من كلمة اغريقية قديمة هي (Strategia) وتعني (Generalship) والكلمة الاغريقية هذه مكونة بدورها من لفظين هما (Agen) وتعني جيش، و (Stratos) (وتعني) يقود ومن ثم فإن المعنى الاصلي للكلمة الاستراتيجية تعني فن قيادة الجيوش0

(الحيلة، 2009 : 172)

*- وعرفت الاستراتيجية اصطلاحاً بأنها:- فن تنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق أهداف محددة في ظروف معينة وتتضمن توظيف عدة طرائق وأساليب وامكانيات(اللولو، 2006: 2)

*- التعريف الاجرائي (عرفها الباحث) اجرائيا .

*- الاستراتيجية : مجموعة من الاجراءات والنشاطات العلمية المتنوعة، التي تحقق اهداف متعددة للمدرس يخطط لها مسبقا.

ثالثا:- التعليم البصري:

*- التعليم البصري: عرفه (محسن) بأنه (تعليم يعتمد بالاساس على الملاحظة، ويستند على الادراك البصري في عملية التعلم، وبواسطة تتحصل المعارف والخبرات العلمية، وتجمع المعلومات بصريا بوساطة المشاهدة الحسية ومشاهدة الصور والاشكال والمجسمات والمخططات .
(محسن، 2009: 330)

*- التعريف الاجرائي (عرفها الباحث اجرائيا)

*- التعليم البصري :مجموعة من الاجراءات المنظمة والوسائل البصرية والانشطة المتبعة والمدعمة بالصور في تدريس طلبة المجموعة التجريبية(مرحلة الثالث متوسط) في مادة اللغة العربية (0

رابعا:- التحصيل: (Achievement)

*- التحصيل اصطلاحا (عرفه العقيل، 2004) عرف التحصيل بأنه:- معرفة المهارات المكتسبة من قبل الطالب نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية

(العقيل، 2004 ، ص 39).

*- التعريف الاجرائي (عرفه الباحث اجرائيا) :-

هي النقاط او الدرجات او العلامات التي يحصل عليها طلبة الدراسة المتوسطة(مرحلة الثالث متوسط) في اختبار تحصيلي نهائي في مادة اللغة العربية(0

خامسا : الاتجاه (Attitude)

*- الاتجاه لَعَّة - : اتجهَ جاء في الصحاح: (الوجه بكسر الواو، أي نفسه)

*- الاتجاه اصطلاحا (عرفه الحريري) بأنه : (يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا) (الحريري، 2010: 201)

*- التعريف الاجرائي (عرفه الباحث اجرائيا)

*- الاتجاه : هو استعداد طلبة عينة البحث و استجاباتهم الايجابية أو السلبية نحو شيء ما بالقبول أو الرفض أي نحو مادة اللغة العربية من حيث الاهتمام والاستمتاع بالمادة والقيمة النفعية لها، وأسلوب المدرس الذي يقوم بتدريسها، وحصص وكتاب المادة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها عينة الدراسة (ابو حاصل، 2016: 102-103)

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول : مفهوم استراتيجيات التعليم البصري وعلاقتها بنظريات التعلم :

ان استراتيجيات التعليم البصري من الاستراتيجيات الحديثة التي تستند بالاساس على حاسة البصر، وقد اشار (الحيلة) الى التعليم البصري بانه مجموعة الكفايات البصرية التي يستطيع الانسان تطويرها اساسيا عن طريق الرؤية واستعمال خبرات حسية اخرى في الوقت نفسه، و تطوير هذه الكفايات شيئا طبيعيا، اذ انها تمكن الفرد المتعلم بصريا من تمييز وتفسير الحركات المرئية والاشياء. والرموز الطبيعية والمصنعة في بيئته، ومن اهم الوسائل البصرية:-

(الصور ، المجسمات ، الاشكال ، الرسوم) او اي شيء آخر يزود المتعلمين بخبرات بصرية مجسدة بغرض تقديم وبناء واثراء او توضيح مفاهيم مجردة وتنمية اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين.(الطليبة) (الحيلة، 2004: 29-30)

ولاحظ الباحث ان استراتيجيات التعليم البصري لها علاقة مباشرة بنظريات التعلم اذ تستمد افكارها من افكار النظريات الاتية :-

- نظرية جيروم . (س . برونر، Bruner .S . Gerome) 0

*- لاحظ الباحث ان هذه النظرية اهتمت بالتعلم بالاكتشاف وصرحت على ان الفرد المتعلم(هنا الطالب) ابن بيئته و عنصر ايجابي و فاعل و متفاعل مع البيئة المحيطة به، فهو(أي الفرد) قادر على ادراك العلاقة بين عناصر الموضوع و اكتشاف القوانين عن طريق ملاحظاته و مشاهداته الحسية ، اي انها ركزت على الحس و المشاهدة و اشتركت مع. التعليم البصري في هذا الجانب0

*- و يلخص الباحث ما وضحه (برونر) من مسارات لكيفية التعلم عند الافراد، اذ اشار الى ان المتعلمين (الطلبة) يمكن ان يحصلوا على المعلومات عن طريق الصور و الرسومات، اذ تظهر الارهاصات و الابداعات و حب الاستطلاع لديهم، و تزداد كمية المعلومات، و الاهتمام بالمعرفة العلمية، و تسهل عملية تعلم المهارات بأساليب التعامل مع الاشياء.(حلس و ابو شقير، ب.ت: 40)

*- جيروم س. برونر) بالإنجليزية(Jerome Bruner) : (مواليد 1 أكتوبر 1915 - م توفي2016 م) وهو من أصل بولندي، ولم يتمكن من الرؤية حتى خضع لعملية جراحية لإعتماد عدسة العين بعد عامين، و تمكن من استعادة بعض من نظره، عالم نفس أمريكي ساهم في تطوير علم النفس المعرفي و نظرية التعليم المعرفية

كما لاحظ الباحث ان هذه النظرية اهتمت بدور المتعلم (الطالب) في بناء المعرفة في عملية التعلم، فالفرد(الطالب) يبني المعرفة بنفسه و يجد الحلول، و اعطت (النظرية البنائية) للمتعلم دورا مهما كعنصر نشط في تحقيق أهداف التعلم الفعال . و قد ركز صاحب هذه النظرية وهو من ابرز روادها ، على حاجة الفرد الى العمليات المحسوسة. اي انها ركزت على الحس و المشاهدة الفردية و اشتركت مع. التعليم البصري في هذا المجال0 (عواد و زامل، 2010: 20)

- و يتفق الباحث مع ما جاءت به (النظرية البنائية) التي ترى أن عقل الانسان ليس صفحة بيضاء يكتب عليها ما يراه، بل أن الانسان(الطالب) لديه حواس يستقبل عن طريقها المعلومات و الخبرات المحيطة به.(العفون و مكاون، ص68)

وفي مجال اكتساب المعرفه:- قدمت البنائية أهم ما فيها من الخبرات0(زيتون، 2003: 13)

وقد اتى المفكر(بيستالوزي) قبل اكثر من قرن، على مجال اكتساب المعرفه ، وجاء بنتائج مشابهة الى تفسير (جان بياجيه) ، اذ اكد على اهمية الحواس كأدوات للتعلم، و نادى بربط مناهج التعليم بخبرات المتعلمين التي تتفق مع حياتهم و بيئاتهم المحيطة. (خطابية ، 2005: 106)

- النظرية البنائية (المنهج البنائي) : هي نظرية توضح كيفية بناء المعلومات في الكائن البشري عندما تأتي إليه المعلومات بمعرفة قائمة طورها بالخبرة والتجارب. وجذور هذا المصطلح مشتقة من علم النفس الإدراكي والأحياء وهو منهج يستخدم في التعليم ويركز على طرق خلق المعرفة من أجل التكيف مع العالم .

<https://www.google.com/search?q>(ينظر

*- نظرية الذكاءات المتعددة :-

يرى الباحث ان هذه النظرية احدثت اثرا كبيرا منذ ظهورها وتطبيقها في العديد من الانظمة التربوية ، واهتمت بالمتعلمين(الطلبة) وجعلتهم يحققون ذواتهم عن طريق ممارسة الانشطة التعليمية التي تتفق مع اهتماماتهم واساليب تعليمهم وتعلمهم، فهناك متعلمين يملكون ذاكرة بصرية تثير انتباههم (كالمصقات والرسوم والالوان) اكثر مما تثيرهم التعليمات المكتوبة.) (الفقيهي، 2012 : 17)

وتمثل ذلك في القدرة على ادراك الاشكال واداء التحويلات للمدركات البصرية المتعلقة بها.

(الزغلول، 2012 : 249)

كما اكدت نظرية الذكاءات المتعددة بان المتعلم(الطالب) ، قد يسيء في فهم الكلمة ولا يدرك الشيء الحقيقي الذي تدل عليه، وبذلك يكون قد وضع حجر الاساس للتعلم باستعمال الوسائل البصرية. (الحيلة، 2004 : 28:

المبحث الثاني :-

انواع استراتيجيات وخطوات التعليم البصري ودور المدرس باستعمالها()

يرى الباحث ان المدرس يستطيع ان يستعمل استراتيجيات مختلفة للتعلم البصري ومنها: استعمال اشكال من الرسوم التخطيطية(أي الرسم) وتستعمل في الدروس جميعا، والصورة: مثل ملاحظة الصور والافلام التعليمية، واستعمال وصف اللفظي: مثل عرض الرسم او الصورة، ويطلب من الطلبة استخلاص المعلومات منها، وكذلك استعمال الخط الزمني وتستعمل للمواضيع ذات الطابع التطويري، مثل تطور اللغة و وسائل المواصلا ، وكذلك استعمال الخرائط المعرفية و الذهنية كالخرائط المفاهيمية. (عبيدات وابو السميد، 2013 : 194)

يرى الباحث ان خطوات استراتيجيات التعلم البصري، وكما جاء في العديد من الادبيات التربوية التي تناولتها تشير كالاتي:-

- 1- وضع اختيارات للانشطة التعليمية على وفق الهدف والموقف التعليمي، المخطط له مسبقاً
- 2- العمل المسبق لتهيئة البيئة الصفية ومن ثم تجهيزها بالوسائل المرئية، وعرض المشاهد الحسية البصرية، كما اسلفنا مثل (الصور، الرسوم، الاشكال، المخططات البيانية، خرائط المفاهيم، العينات، النماذج، او الافلام و البرامج التعليمية)
- 3- تنظيم البيئة الصفية وجعل المقاعد الدراسية بشكل نصف حلقة متجاورة، تساعد على التجمعات و مزولة التعاون الجماعي .
- 4- تقسيم الطلبة الى مجموعات تعاونية صغيرة (رباعية او خماسية .) والانتباه لهم .
- 5- يطلب من الطلبة مشاهدة وملاحظة ما يعرض امامهم من معلومات بصرية مرئية
- 6- مناقشة الطلبة فيما لاحظه في الموضوع المشاهد ، وتوجيه انتباههم للموضوع الرئيس .
- 7- توزيع اوراق عمل نشاط (على كل مجموعة تعاونية)، ويطلب منهم استخلاص المعلومات ، وتقديم ملخص حول ما لوحظ وشوهد، من اجل معرفة مدى ادراك وفهم الموضوع .
- 8 - فتح باب الحوار والنقاش بين الطلبة فيما لاحظه وادركه، وبإشراف المدرس وتوجيهه
- 9- تشجيع الطلبة على المشاركة في اعداد وتجهيز الوسائل والانشطة البصرية.

المبحث الثالث :-

مميزات ومعوقات استراتيجيات التعليم البصري والفائدة من البيانات المرئية المعروضة ()

يرى الباحث ان مميزات استراتيجيات التعلم البصري تتجسد كالاتي:-

*- تلبية فضول واشباع رغبات المتعلمين(الطلبة) في التعلم، باستعمال الصور والاشكال والرسوم والافلام من دون المواد المقروءة أو المسموعة ()

*- تلبية حاجات المتعلمين(الطلبة) في رؤية الاشياء او الموضوعات التي يجري الحديث عنها()

حمدان ، 1987 : 17)

- *- تساعد المتعلمين(الطلبة) في ادراك الكلام واستيعاب المفاهيم المجردة
- *- تسهم لدى المتعلمين(الطلبة) تنمية الاتجاهات الايجابية .
- *- تساعد المتعلمين(الطلبة) على التمثيل البصري الذي يسمح بنمو الفهم الكلي، مما يؤدي الى زيادة عملية الاستيعاب و الاحتفاظ بالافكار لمدة زمنية طويلة(0 خيري، 2018 : 83)
- *- تعمل على زيادة قدرة المتعلمين(الطلبة) على تمثيل المواقف و الخبرات، ومطابقة الصور والاشكال على حسب تشابهها واختلافها .
- * - تجذب انتباه المتعلمين، فهي مشوقة للتعلم، و تتيح فرصة المشاركة والتفاعل لدى المتعلمين (الطلبة) يرى الباحث ان معوقات استراتيجيات التعلم البصري في التدريس تتجسد بالشكل الاتي:-
- * - انها تحتاج الى زمن اطول لتطبيقها اذا قورنت مع الطرائق اللفظية، وتكون ذات تكلفة مادية احيانا
- *- نفور عدد من المعلمين والمدرسين من هذا النوع من التعليم
- *- قد لا ينسجم التعلم البصري باستخدامه مع الطلبة ذوي الذكاء اللفظي، على الرغم من انه لدى كل متعلم إمكانات بصرية كبيرة يمكن استغلالها في التعلم.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا : - مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الحالي، المدارس المتوسطة التابعة لمركز مدينة (ذي قار – قضاء الناصرية) ، استطاع الباحث الحصول على (300) طالبا من (طلبة المرحلة المتوسطة) والمشار اليها في ، جدول رقم(1) ، ممثلة تمثيلا كاملا لمجتمع البحث، وذلك بالتنسيق مع المديرية العامة لتربية ذي قار، قسم الاحصاء(0) وقد سعى الباحث الى توصيف المجتمع اعتمادا على المنهج العلمي، الذي تم اتباعه في هذه الدراسة ، بعد ان قسم مجتمع البحث الى ستة مناطق جغرافيه وحسب موقع المدارس في (مركز قضاء

الناصرية) والمتمثلة بالمدارس (متوسطة سومر للبنين ، متوسطة ابو وهب الجابري للبنين ، متوسطة الشيخ الصدوق للبنين ، متوسطة مسلم ابن عوسجة للبنين ، متوسطة سومر التعليم الاساس للبنين ، متوسطة الرسول الاعظم للبنين) وتقسيم تلك المناطق الى عدد من الطلبة ايضا و(بحسب المدارس) ثم تم سحب عينة من تلك المدارس قصديا، لتحقيق هدفا البحث ، وبذلك يكون مجتمع البحث (طبقا لمتعدد المراحل قصدي) وهو من المناهج الملائمة في مثل تلك البحوث والابتعاد عن العشوائيه لاختيار عينة البحث، كما تم تناول مرحلة دراسية معينة، لجميع المدارس المذكوره اعلاه(بنين الثالث متوسط فقط) و بنسبة(20%) لاحظ جدول رقم (1) ادناه:-

جدول (1) يبين النسبة المئوية لتوزيع مجتمع وعينته البحث بحسب الصف الدراسي والجنس

ت	الجنس	عدد افراد المجتمع الصف الثالث متوسط	عدد افراد المجتمع لكل صف	عدد افراد العينه للصف الثالث متوسط	النسبه المويه للعينه
1	الذكور	300	50	60 %	20 %

ثانيا: اعداد الطلبة وعينة البحث :

قام الباحث باختبار اعداد الطلبة حسب الموقع الجغرافي في محافظة (ذي قار – قضاء الناصرية) للتوصل الى اختيار عينة ممثله تمثيلا كاملا لمجتمع البحث.

جدول (2) يمثل اعداد الطلبة مجتمع وعينة البحث حسب المدارس

في محافظة (ذي قار – قضاء الناصرية)

ت	المنطقة الجغرافية موقع المدرسه	اسماء المدارس المتوسطة	جنس المدرسة	عدد الطلبة كمجتمع بحث	عدد الطلبة كعينة بحث
1	مركز قضاء الناصرية	1 متوسطة سومر	بنين	50	10
2		متوسطة ابو وهب الجابري	بنين	50	10
3		متوسطة الشيخ الصدوق	بنين	50	10

10	50	بنين	متوسطة مسلم ابن عوسجة	4		
10	50	بنين	متوسطة سومر التعليم الاساس	5		
10	50	بنين	متوسطة الرسول الاعظم	6		
60	300			6	المجموع	2

تم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة (الطبقية متعددة المراحل قصدية) 0 وبنسبة (20%) تعود الى (300) طالبا 0 والتي تمثلت (60 طالبا) كعينة البحث الحالي، وذلك لتحقيق هدف البحث (لاحظ جدول اعلاه رقم(2) ثالثا:منهج البحث :

- اتبع الباحث منهج البحث التجريبي، كونه يتلائم وهدف البحث الحالي، وحل مشكلته بالطريقة العلمية كما اعتمد التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين المتساويتين (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) (كما في شكل رقم 1) يبين نوع التصميم التجريبي للبحث ، لتعرف أثر استراتيجيات التعليم البصري في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة ، و(تعرف اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو مادة اللغة العربية)، وحسب الفرضيات الصفرية والتي صيغت للتحقق من هدف البحث) مما تطلب ذلك الى استخدام مقياس التعليم البصري :-

(شكل 1) يبين نوع التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	تكا فؤ المجموعتين	المجموعة
التحصيل الاتجاه نحو مادة اللغة العربية	استراتيجية التعليم البصري		التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

رابعا :- عينة البحث : -

شملت عينة البحث طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية المشار اليها سابقا و التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة (ذي قار - قضاء الناصرية)، للعام الدراسي 2021م -2022م، اختيرت عينة البحث بالطريقة القصدية، (الطبقية متعددة المراحل قصدية) وقد تمثلت العينة طلبة الصف الثالث المتوسط من المدارس المشار اليها اعلاه ، وبلغ عدد الطلبة (60) طالبا، انظر جدول (1) يبين النسبة المؤيه لتوزيع مجتمع وعينته البحث بحسب الصف الدراسي0

خامسا :- تكافؤ مجموعتي البحث :-

1 - العمر بالاشهر :- اجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالاشهر (اظر جدول رقم- 3-) الذي يمثل النتائج الاحصائية لطلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني 0

الدلالة الاحصائية	مقدار التائية (t)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعمر	الطلبة	المجموعه
	الجدولية	المحسوبه					
غير داله احصائيا	2	947,0	58	1, 813	162, 76	30	التجريبية
				1, 731	162, 36	30	الضابطة
						60	

جدول (3) عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالاشهر

متغير الذكاء حسب اختبار (رافن Raven)

اختير اختبار (رافن Raven) للمصفوفات، اذ انه اختبار يعتمد على ملاحظات الطلبة وفهمهم وقدرتهم ، ويعتمد على استنباط روابط العلاقات بين الاشياء، ويتكون من خمس مجاميع (أ- ب- ج- د- هـ- هـ كل مجموعة تتضمن 12) فقرة تكون على شكل رسوم وإشكال ناقصة، يطلب من الطلبة تكملتها من بدائل مصورة .

(Raven، 1956,C.G6)

وبعد تطبيق الاختبار اجريت عملية المعالجة الاحصائية لدرجات العينة، وظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، (جدول 4) يوضح ذلك:

(جدول 4) يوضح نتائج تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء بحسب اختبار (رافن)

الدلالة الاحصائية	مقدار التائية (t)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعه
	الجدولية	المحسوبه					
غير داله احصائيا	2	0 و 700	58	4 و 589	40 و 200	30	التجريبية
				4 و 627	41 و 033	30	الضابطة

المعلومات المعرفية المسبقة :-

(تضمن 25) فقرة اختبارية، طبقت على مجموعتي البحث، وظهرت النتائج ، بعد اجراء التحليل الاحصائي أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير، و كما مبين في جدول (5)

جدول (5) النتائج الاحصائية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير المعلومات المسبقة

المجموعه	الطلبة	المتوسط الحسابي للعمر	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية (t)		الدلاله الاحصائية
					المحسوبه	الجدوليد	
التجريبية	30	733 و 13	795 و 3	58	582 و 0	2	غير داله
الضابطة	30	166 و 13	742 و 3				احصائيا

1- ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سلامة التجربة

تحقق التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، بواسطة السيطرة على متغير البيئة التعليمية، اذ طبقت التجربة في المدرسة وغرفة الصف نفسها، ودرس مدرس مادة اللغة العربية نفسه المجموعتين لابعاد اثر التحيز والاختلاف في اسلوب التدريس، وتحقق التوافق في مفردات المادة التعليمية والوسائل التعليمية وتوزيع ازمان حصص الدروس، والواجبات البيئية، وطبقت ادوات البحث نفسها على المجموعتين بالوقت نفسه

سادسا: مستلزمات البحث (Procedure Research) 0

1-مستلزمات المادة التعليمية:

حددت خمسة فصول (الاول – الثاني – الثالث – الرابع - الخامس) من كتاب مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، المقرر وزاريا لسنة 2021م، واعتمدت الطبعة الحديثة ، كمصدر تعليمي معتمد لتدريس عينة البحث .

2-. الاهداف السلوكية:

صيغت الاهداف السلوكية واشتقت لكل موضوع درس من مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، المقرر و على وفق تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي، ولبيان صلاحية الاهداف ومدى ملائمتها عرضت باستبانات على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال البحث العلمي والقياس والتقويم) و قد تم الاخذ

بآرائهم وعدلت صياغة اهداف وحذفت اخرى الى ان بلغ عددها النهائي (150) هدفا سلوكيا، شملت المستويات الاربعة الاتية:-
(التذكر – الفهم – التطبيق - التحليل)

1-الخطط التدريسية :اعدت نماذج من خطط التدريس اليومية، وصيغت على وفق خطوات استراتيجية التعليم البصري لتطبق على المجموعة التجريبية (ملحق -2)،-وصيغت على وفق الطريقة الإلقائية لتطبق على المجموعة الضابطة، وعرضت الخطط التدريسية على عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس (ملحق -1 -) لابداء ملاحظاتهم فيها وتعديل مفرداتها .

2- أوراق العمل: صممت اوراق عمل (نشاط) تضمنت مجموعة من الاسئلة، والحقت مع عناصر الخطة التدريسية اليومية للمجموعة التجريبية (ملحق -2 -) 0
سادسا اعداد ااداتا البحث T research of Instruments
اجراء الاختبار التحصيلي:-

ويمر بالخطوات التالية:-

1- عداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :-

ويتم ذلك بعمل جدول مواصفات يساعد (الباحث) على تفادي الكثير من المشكلات التي تواجهه في كيفية اعداد الاختبار، وذلك من ناحية نوع الاسئلة وعددها والاهمية النسبية لكل موضوع من محتوى مادة اللغة العربية واهدافها، وتحديد عدد الاهداف و مستوياتها والتي من المؤمل قياسها في الاختبار، لذا قام الباحث باعداد جدول المواصفات، لكيتم بناء الاختبار على عنصر الصدق والموضوعية، وقد شمل محتوى الموضوعات المحددة من مادة اللغة العربية واهدافها .

2- صياغة الاختبار وتحديد نوعه وعدد فقراته :-

وهنا قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار بوضوح تام، ولا تحتمل عدة تفاسير بل يكون لها تفسير واحد فقط، ويوضح مفتاح التصحيح مقدار الدرجة من دون تحيز المصحح، لذا صيغت فقرات الاختبار، وفق الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد،وقد كان عددها (30) فقرة، على شكل اسئلة0
صدق الاختبار-

أ - صدق المضمون (المحتوى) :-

يرى الباحث ان اعداد جدول المواصفات، المشار اليه سابقا ، يحقق هذا النوع من صدق الاختبار.

ب- الصدق الظاهري (ويسمى صدق المحكمين) :-

وهنا عمد الباحث بالاستعانة براء عدد من المتخصصين في تدريس مادة اللغة العربية وطرائق تدريسها والمتخصصين في مجال القياس والتقويم، وقد قيم الاختبار من ناحية مدى ما يبدوا عليه من وضوح في مظهره العام وما يتضمنه من فقرات وضعت فلا لقياس للظاهره المراد قياسها أي (متغير التحصيل)، وقد حصل على نسبة اتفاق اكثر 88% وهي نسبة يعول عليها ومقبوله مثل هكذا بحوث(0

التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

أ- تم تطبيق الاختبار الاستطلاعي على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه، وبنماذج اخرى، ثم طبق الاختبار بصورته الاولى على عينة استطلاعية عشوائية من خارج عينة البحث تكونت من (36) طالبا من طلبة الصف الثالث المتوسط، وذلك لتحديد زمن الاجابة عن فقرات الاختبار، و معرفة مدى وضوح تعليمات الاجابة عن الاختبار وفقراته(0

وقد حدد الباحث بما يخص زمن الاجابة عن الاختبار فقد كان بحدود (30 – 40) دقيقة، اذ سجلت الزمن بالدقائق من زمن انتهاء اول طالب الى زمن انتهاء آخر طالب من أداء الاختبار، وكان متوسط الزمن يتراوح من (40-50) وهو زمن الاجابة الحقيقي عن الاختبار لذا كان متوسط الزمن المستغرق في الاختبار اعلى من المتوقع لذا تم زيادة الزمن عند التطبيق النهائي، اما من ناحية وضوح الفقرات فلم يستفسر الطلبة عن فقرات الاختبار اذ كانت تعليمات الاختبار واضحة لديهم .

ب -الثبات: -

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، و قد وجد ان معامل الثبات مقداره (+ 8 و 87 %) وهو معامل جيد ومرتفع ضمن المعيار المقبول لمعامل ثبات الاختبار ويصح استخدامه في مثل تلك البحوث .

سابعاً :- التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي على عينة البحث الاساسية وتصحيحه :

*- قام الباحث بالتطبيق النهائي للاختبار التحصيلي على عينة البحث الاساسية بصورته نهائية على طلبة عينة البحث، و قد شملت(30) فقرة موضوعية ، جميعها من نوع لاختبار من متعدد ، ووضعت لكل فقرة

اربع بدائل واحدة فقط منها صحيحة، اذ اعطي درجة واحدة فقط لكل فقرة اجابتها صحيحة أما الاجابة الخاطئة فتمنح درجة صفر، وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار (30) درجة

*-مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية ، لقياس اتجاهات الطلبة نحو تلك المادة وبذلك تبنى الباحث اداة قياس الاتجاهات، مع اجراء بعض التعديلات اللازمة لعدد من فقراته واستجاباته، لكي يتلائم وعينة البحث، وللتأكد من صدق المقياس عرض على المحكمين والمتخصصين في مجال القياس والتقويم ومناهج البحث التربوي، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صالحية فقراته في قياس الاتجاهات.

وبعد التحقق من صدق المقياس يمكن الوصول الى ثباته اذ ان المقياس الصادق يتمتع بالثبات بينما لا يكون المقياس الثابت صادقا. (الامام وآخرون، 1990: 144) 0

وبعدها ظهر المقياس بصورته النهائية (ملحق-3)-ليشمل (29) فقرة تتدرج الاستجابات وفق ثلاثة بدائل (من 1-3) وهي (نعم - لا ادري - كلا)

* - تطبيق المقياس وتصحيحه:

طبق مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية على عينة البحث بعد مرور يوم من تطبيق الاختبار التحصيلي، وصححت اجابات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على المقياس الذي تضمن (29) فقرة (بأوزان 0 ، 1 ، 2)، وكانت درجة البديل نعم (2) ودرجة للبديل لا ادري (1) ودرجة للبديل كلا (0)

ثامنا:الوسائل الاحصائية"

1- تم استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) ، لحساب دلالة الفرق بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة)،اي باستعمال الاختبار التائي الـ (test-T-)ل(لعينتين مستقلتين متساويتين. وقد استعملت معادلات رياضية لحساب صعوبة الفقرة وقوة تمييزها وفاعلية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع نتائج البحث.

اولا : عرض النتائج ومناقشتها : -

بعد استعمال البرنامج الاحصائي اللازم، وحساب دلالة الفرق بين (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة) والاختبار التائي ل(لعينتين مستقلتين متساويتين .) وذلك لتحقيق نتائج الفرضية الاولى المتعلقة

بالتحصيل، التي نصها:- (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة اللغة العربية) ولاختبار صحة الفرضية الصفرية الاولى، اعدت اداة بحث تمثلت بالاختبار التحصيلي، وبعد تطبيقه على طلبة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) جمعت البيانات المتعلقة بتحصيل الطلبة ، وعولجت احصائيا لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء مجموعتي البحث، و كما مبين في (جدول6)

الدلالة الاحصائية	مقدار التائية(t)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعمر	الطلبة	المجموعه
	الجدولية	المحسوبه					
ذو دلالة	2	3 و 547	58	2 و 604	16 و 900	30	التجريبية
احصائية				2 و 099	14 و 733	30	الضابطة

جدول رقم(6) يبين النتائج الاحصائية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

تؤكد بيانات الجدول اعلاه(رقم 6) ان مقدار التائية(t) المحسوبه بلغت (547 و 3) وهي اكبر من مقدار التائية الجدولية (2) وذو دلالة احصائية ، وشير الى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط ، درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية، وعلى ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وتؤكد تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعليم البصري وتميزها على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل قد يعزى الى:-

*- استعمال استراتيجية التعليم البصري، حيث يعد الاساس في ايصال و تعليم المعلومات وتمثيلها بصريا ويعد التعليم البصري الانساني الذي يبدأ بالمشاهدة الحسية والتسجيل بالدماغ، وهذا يساعد على زيادة استيعاب المعلومات وتحصيلها واسترجاعها .

*- حداثة استراتيجية التعليم البصري وتركيزها على استعمال الشرح اللفظي المدعم بالصور والمخططات المرئية والاشكال والنماذج وتوظيفها بالدرجة الاولى في الموقف التعليمي كما تزيد من فرص البحث

والملاحظة والاكتشاف، على عكس الطرائق الاعتيادية التي تلقى فيها المعلومات بصورة لفظية من دون استعمال الوسائل المساعدة في تحصيل المعرفة وترسيخها.

-الى جانب ذلك تم استعمال البرنامج الاحصائي اللازم، وحساب دلالة الفروق بين (المجموعة التجريبية و الضابطة) والقيام بالاختبار التائي ل (عينتين مستقلتين متساويتين). وذلك لتحقيق نتائج الفرضية الثانية المتعلقة بالتحصيل، التي نصها:- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة اللغة العربية في الاتجاه نحو مادة اللغة العربية).

(لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو مادة اللغة العربية) للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية، طبق مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية على طلبة عينة البحث وتم معالجتها احصائيا، والوصف الاحصائي واضح في جدول (7)

جدول رقم (7) يبين النتائج الاحصائية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

المجموعه	الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية (t)		الدلالة الاحصائية
					المحسوبه	الجدولية	
التجريبية	30	900 و 43	634 و 6	58	3,572	2	ذو دلالة
الضابطة	30	666 و 38	713 و 5				احصائية

في مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية

تؤكد بيانات الجدول اعلاه (رقم 7) ان مقدار التائية (t) المحسوبه بلغت (3,572) وهي اكبر من مقدار التائية الجدولية (2) وذي دلالة احصائية، وتبين نتائج المقارنة ان مقدار التائية الجدولية هو اقل من مقدار التائية المحسوبه، وشير الى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط،

درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية يشير الجدول الى نتائج الاختبار التائي الـ (tst-t) لعينتين مستقلتين متساويتين ، وتدل النتائج على ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وهذا مؤشر على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه، ولمصلحة المجموعة التجريبية، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وان تميز درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التعليم البصري على درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو مادة اللغة العربية ، ويعود ذلك الى الامور الاتية :

*- ان استراتيجية التعليم البصري بسبب خطواتها الموضوعية وما تحتويه من رسومات وصور ووصف لفظي تسهم في تنمية الاتجاه الايجابي في عملية اكتساب المعرفة والتوجه نحو مادة اللغة العربية .

*- كما ان مادة اللغة العربية تحتاج الى استراتيجيات حديثة تساعد على توصيل المادة العلمية بطريقة ممتعة ومشوقة وتجعل من مادة اللغة العربية مادة محببة لدى الطلبة مما يؤدي الى زيادة الرغبة في التعلم والاتجاه نحو التعلم، والابتعاد عن الطرائق الاعتيادية التي تؤدي الى خلق حالة من الملل والشروذ الذهني والنفور من المادة.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث ، توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:-

- 1- لا بد من اثناء البيئة الصفية بالانشطة المرئية كونه يعزز الرغبة لدى الطلبة والشعور بالثقة والاعتماد على النفس في التعلم
- 2- استراتيجية التعليم البصري تتلائم مع قدرات الطلبة واستعداداتهم
- 3- استراتيجية التعليم البصري اثبتت اهميتها وجدارتها في رفع المستوى التحصيلي
- 4- استراتيجية التعليم البصري تساهم بتكوين الاتجاه مقارنة مع الطرق الاخرى في التدريس.
- 5- ان الجانب الايجابي نحو الاتجاه لمادة اللغة العربية، تتلائم مع استراتيجية التعليم البصري
- 6- استعمال حاسة البصر و أستلام المعلومات تساعد على تعميق الفهم، فالانشطة المرئية تشد انتباه الطلبة، وتزيد من قوة الملاحظة الدقيقة لبعض الامور، وتزيل غموض بعض الافكار .

ثالثاً: التوصيات:-

في ضوء استنتاجات البحث ، توصل الباحث الى التوصيات الاتية:-

- 1- اعتماد استراتيجية التعليم البصري كطريقة تدريسية وادخالها ضمن المناهج الدراسية ودليل المدرسين0
- 2- اعتماد وتعميم استعمال استراتيجية التعليم البصري في المدارس و الجامعات0 .
- 3- عقد دورات وورش عمل للملاكات التعليمية، وتعريفهم بنظرية الاستراتيجية التعليم البصري وتدريبهم على خطواتها الاجرائية 0
- 4- الاهتمام بالمدارس وتزويدها بالوسائل المرئية، لتهيئة بيئة صفية تسمح بمزاولة استراتيجية التعليم البصري.

رابعاً: المقترحات:-

استكمالاً للبحث الحالي، يقترح الباحث الاتي :-

- 1- اجراء بحوث مماثلة لتقصي اثر استراتيجية التعليم البصري في مواد دراسية وصفوف اخرى0
- 2- تجريب استراتيجية التعليم البصري وتقصي اثرها في متغيرات تنمية الاستطلاع العلمي 0
- 3- تنمية المفاهيم العلمية - التفكير الابداعي - والخيال العلمي 0
- 4- دراسة مقارنة بين اثر استعمال استراتيجية التعليم البصري على مجتمع الطالبات (الاناث)، و مجتمع الطلاب (الذكور) في التحصيل ومتغيرات اخرى 0

المصادر العربية والاجنبية

اولاً: المصادر العربية0

اية من القرءان الكريم سورة الأسراء اية (85)

- 1- أبو حاصل، بدرية سعد محمد (٢٠١٦م): واقع متطلبات استخدام المعامل الافتراضية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوها المملكة العربية السعودية0
- 2- الامام، مصطفى محمود وآخرون (1990م): التقويم والقياس، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .

- 5- الحريري، رافد عمر (2010م): طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر، عمان .
- 6- حَلَس، داود درويش ومحمد أبو شقير (1987م): محاضرات في مهارات التدريس،
- 7- حمدان، محمد زياد (1987م): وسائل وتكنولوجيا التعليم، مرشد وكتاب عمل للطلاب ، ط1، دار التربية الحديثة، عمان 0
- 8- الحيلة، محمد محمود (2004م): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة، عمان .
- 9- الحيلة، محمد محمود (2009م): مهارات التدريس الصفي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 10- خطابية، عبد الله محمد (2005م) : تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- 11- خيرى، لمياء محمد ايمن (2018م): التعلم النشط، ط1، دار نشر يسطرون، القاهرة
- 12- الزغلول، عماد عبد الرحيم (2012م): مبادئ علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجامعي، الاردن .
- 13- زيتون، حسن حسين (2003م): استراتيجيات التدريس "رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، ط1، عالم الكتب، القاهرة .
- 14- سعادة، جودت أحمد و جمال يعقوب اليوسف (1988م): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط1، دار الجيل، بيروت
- 15- شحاتة، حسن وزينب النجار (2003م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 16- عبيدات ، ذوقان وسهيلا أبو سميد (2013م): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، ط3، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان
- 17- العفون، نادية حسين وحسين سالم مكاون (2012م): تدريب معلم العلوم وفقا دار الصفاء، عمان .
- 18- - العقيل، ابراهيم (2004م): الشامل في تدريب المعلمين التفكير والابداع، ط1، دار الور للطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم، الرياض 0
- 19- عواد ، يوسف ذياب ومجدي علي زامل (2010م): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- 20- الفا اربي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (2009م): الصحاح، ج 1، ط5، دار احياء التراث الشعبي، بيروت .
- 21- فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005م): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 0
- 22- -الفقيهى، عبد الواحد أوالد (2012م): "الذكاءات المتعددة" التأسيس العلمي، ط1، الرباط، المغرب.

- 23- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (2008م): القاموس المحيط، ط1، دار الحديث، القاهرة .
- 24- قطيط، غسان يوسف حماد (2008م): استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- 25- كشكو، عماد جميل حمدان (2017م): فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي بمحافظة غزة ، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات ، العدد الثالث ، المجلد السابع، فلسطين.
- 26- اللولو، فتحية صبحي (2006م): استراتيجيات حديثة في التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة .
- 27- محسن، علي عطية (2009م): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

ثانيا : المصادر الاجنبية

1. Kirk Ankeny, Richard del Rio, Gary B. Nash, David Vigilante, eds.(1996): Bringing History Alive! A Sourcebook for Teaching United States History (Los Angeles: National Center for History in the Schools, University of California, Los Angeles.
2. Raven ,G.C,(1956): Guide to using the coloured progress- sive matrice Set A,AB,B , (Rerised order).

ملحق رقم (1)

م/ مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية،

اعزائي الطلبة

بين ايديكم مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية ، المطلوب منكم وضع اشارة (√) في البديل المناسب ، لكل فقرة تتلائم مع موقفك ، ولا تترك اية فقرة من دون اجابة محددة.

ت	نصوص الفقرات	نعم	لا	كلا
			اعلم	

1	اشعر أن مادة اللغة العربية ضرورية جدا في حياتي العملية0
2	في مادة اللغة العربية لا أشعر بالملل لكثرة المفاهيم والمعلومات اللغوية والنحوية0
3	أحب مادة اللغة العربية لأنها مادة ممتعة 0
4	أحب مادة اللغة العربية لأنها لا تنسى بسرعة0
5	أميل إلى مادة اللغة العربية لأنها تسهم في توضيح طبيعة الكثير من شؤون حياتي اليومية0
6	ان مادة اللغة العربية تساعدني وتسهل على الاكتشاف0
7	يسرنني أن مادة اللغة العربية تساعدني في فهم الكثير مما يدور حولي0
8	أحب أن أتعلم في دراسة مادة اللغة العربية0
9	أشعر بالارتياح عند دراسة مادة اللغة العربية لأنها لا تأخذ زمتنا طويلا مني 0
10	يسرنني تعلم المفاهيم الجديدة لمادة اللغة العربية0
11	أني مهتم باكتساب معلومات جديدة في مادة اللغة العربية0
12	اشعر ان المعرفة العلمية تستهويني عن طبيعة شؤون حياتي اليومية0
13	اشعر بالفرح والاستفادة من مادة اللغة العربية0في حياتي اليومية0
14	تسرنني مادة اللغة العربية0لأنها تساعد في تنمية الوعي لدي 0
15	أحب مادة اللغة العربية0لأنها مادة قيمة وجديرة بالاهتمام0
16	يسعدني أن أناقش مدرس اللغة العربية0في المفاهيم النحوية0
17	تراودني حب الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها مدرس اللغة العربية0
18	يسعدني تشجيع مدرس مادة اللغة العربية، على جمع المعلومات 0
19	اشعر بالاستمتاع في طريقة تدريس مدرس مادة اللغة العربية0
20	يسعدني أن أكون مدرس مادة اللغة العربية في المستقبل0
21	أحب حل واجبات مادة اللغة العربية و نشاطاتها
22	درس مادة اللغة العربية من الدروس التي أتمنى الا تنتهي بسرعة0
23	أحب قراءة الكتب المتعلقة بمادة اللغة العربية في أوقات فراغي0
24	أستمتع بعمل المشروعات والنشاطات الخاصة مادة اللغة العربية0

			يسعدني تعميق تعلم محتوى مادة اللغة العربية ، لايماني بقدرة الله (سبحانه وتعالى0)	25
			انتظر بلهفة تأدية الواجبات البيتية الخاصة بمادة اللغة العربية0	26